

Distr.: General
22 December 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

الدورة السادسة والستون

التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: التنمية
المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب الاجتماعية
والمسنين والمعوقين والأسرة

تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب: التنسيق والتعاون داخل منظومة
الأمم المتحدة في المسائل ذات الصلة بالشباب

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير وفقاً لقرار لجنة التنمية الاجتماعية ١/٤٧. ويُعنى التقرير بوصف
آليات التنسيق والتعاون بين كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة في عملها المتصل بالشباب.
ويسلط التقرير الضوء على أمثلة من التعاون الفعال داخل منظومة الأمم المتحدة بشأن
الشباب على المستويات العالمي والإقليمي والقُطري ويناقش الخطوات الكفيلة بزيادة تعزيز
التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة.



أولا - مقدمة

١ - طلبت لجنة التنمية الاجتماعية إلى الأمين العام في قرارها ١/٤٧^(١)، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين، عن طريق لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها التاسعة والأربعين، تقريراً شاملاً عن التنسيق والتعاون بين كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة في اضطلاعها بأعمالها المتعلقة بالشباب.

٢ - وهذا التقرير، الذي أُعِدَّ استجابة لهذا الطلب، يشكل في حد ذاته مثالا على التعاون المشترك بين الوكالات. وهو يستند إلى المدخلات الواردة من شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. ويسلط التقرير الضوء على أمثلة مختارة من التعاون الفعال بشأن الشباب على المستويات العالمي والإقليمي والقُطري ويناقش بإيجاز الخطوات الكفيلة بزيادة تعزيز التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة المعنية. وفي حين لا يتسع المجال في هذا التقرير لذكر قائمة بجميع الأنشطة المشتركة بين الوكالات، لا سيما على المستوى القُطري، فإن الأمثلة المختارة تؤكد مدى تنوع الأنشطة الجارية المشتركة بين الوكالات وتسلط الضوء على عوامل نجاح التعاون الفعال.

٣ - ويُستهل الفرع التالي من التقرير بنظرة عامة عن أمثلة بارزة من التنسيق والتعاون الجاريين داخل منظومة الأمم المتحدة على الصعيد العالمي، بدءاً بشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. ويسلط هذا الفرع من التقرير الضوء أيضاً على أمثلة ناجحة من التعاون المؤسسي المشترك بين الوكالات، إلى جانب أشكال أخرى من التعاون بين كيانات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الشركاء ذوي الصلة. ويعنى الفرع الثالث ببيان التنسيق والتعاون على المستوى الإقليمي وعرض معلومات عن الأنشطة المضطلع بها على المستوى القُطري. ويورد الجزء الختامي من التقرير توصيات بشأن السياسات.

ثانياً - التنسيق والتعاون على الصعيد العالمي

ألف - شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة

٤ - شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة هي آلية التعاون الرئيسية داخل منظومة الأمم المتحدة في الأمور المتعلقة بالنهوض بالشباب. وتتألف الشبكة من كيانات الأمم المتحدة التي يتصل عملها بالشباب. وقد وضعت اختصاصات الشبكة

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٦ (E/2009/26-E/CN.5/2009/9)، الفصل الأول، الفرع دال.

الرسمية واعتمدت في أوائل عام ٢٠١٠ خلال اجتماع ضم ١٧ كيانا من كيانات الأمم المتحدة العاملة في ميدان الشباب. وتحدد هذه الاختصاصات مقاصد الشبكة وأهدافها والملاحم العامة لطرق تشغيلها ومعايير عضويتها.

٥ - وتهدف الشبكة إلى زيادة فعالية عمل الأمم المتحدة في مجال النهوض بالشباب على المستويات العالمي والإقليمي والقُطري. ويتحقق ذلك من خلال تعزيز التعاون والتبادل بين جميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، مع احترام كل منها لما لدى الآخر من مواطن قوة وتفرد في النهج والولاية وتسخير فوائدها.

٦ - وتساهم الشبكة أيضا في تحسين فهم عمل منظومة الأمم المتحدة في مجال النهوض بالشباب وزيادة إبراز هذا العمل من خلال مبادرات الدعوة المشتركة. وتعنى الشبكة أيضا بتيسير ودعم مشاركة الشباب داخل منظومة الأمم المتحدة، من خلال ما تضطلع به من برامج ومبادرات على جميع المستويات.

٧ - وللشبكة رئيسان، أحدهما دائم وهو برنامج الأمم المتحدة المعني بالشباب التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. أما الآخر فيختاره الأعضاء ويكون بالتناوب على أساس سنوي. وقد عملت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رئيسا مشاركا للشبكة خلال الفترة من آذار/مارس ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١.

٨ - وتُعقد الشبكة اجتماعات دورية في مقر الأمم المتحدة، مع توفير التداول بالهاتف/الفيديو في مراكز العمل الأخرى. ويعقد اجتماع مباشر لممثلي الكيانات سنويا، ومتى أمكن، في سياق اجتماع آخر يتصل بالشباب. ويجوز أن يقوم الرئيسان، بعد التشاور مع سائر أعضاء الشبكة، بدعوة خبراء ومنظمات، لا سيما المنظمات والشبكات التي يقودها الشباب ويتركز عملها على الشباب، والتي قد تسهم بما لديها من معرفة في أنشطة الشبكة.

٩ - وفي أوائل عام ٢٠١٠، وضعت الشبكة نهج الأمم المتحدة الإطاري للسنة الدولية للشباب: الحوار والتفاهم، وذلك لتوجيه الجهود الجماعية خلال السنة الدولية. ويركز نهج منظومة الأمم المتحدة للسنة الدولية على ثلاثة مجالات رئيسية، هي: (أ) زيادة الالتزام والاستثمار في الشباب؛ (ب) زيادة مشاركة الشباب والشراكات الشبابية؛ (ج) زيادة التفاهم بين الثقافات في أوساط الشباب. كذلك قام أعضاء الشبكة بوضع سلسلة من صحائف الوقائع بشأن أهم القضايا التي تهم الشباب في هذه السنة الدولية^(٢).

(٢) <http://social.un.org/youthyear/launch.html#fact>

١٠ - وقامت الشبكة أيضا بتنظيم احتفال عالمي لبدء السنة الدولية في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠ في مقر الأمم المتحدة، احتُفل خلاله بمساهمة الشباب في التنمية والسلام. وفي تلك المناسبة، أصدر رؤساء ٢٨ كيانا من كيانات الشبكة بيانا مشتركا أكدوا فيه استعدادهم للعمل معا للتصدي للتحديات المتعددة الجوانب التي تواجه الشباب. وإلى جانب هذه المناسبة، قامت عدة كيانات بتنظيم أنشطة في إطار بدء السنة الدولية للشباب بالاشتراك مع مراكز الأمم المتحدة الإقليمية للإعلام في مراكز عمل كل منها.

١١ - وستقوم الشبكة، في فترة التحضير للمؤتمر العالمي للشباب الذي دعت إلى عقده الجمعية العامة ليكون محفلا يسلط الضوء على الشباب، بتنظيم سلسلة من الإحاطات الإعلامية حول أهم القضايا ذات الصلة بموضوع السنة الدولية، من المقرر عقدها في مقر الأمم المتحدة.

١٢ - ومن المقرر أن تقوم الشبكة مستقبلا أيضا بعدد من الأنشطة المشتركة، بما في ذلك إعداد تقرير عن مشاركة الشباب المدنية، ووضع آلية مشتركة لمتابعة أهم الأحداث المتعلقة بالشباب، ووضع قاعدة بيانات عالمية للسياسات الوطنية للشباب، وتحديد ووضع المؤشرات ذات الصلة بالشباب.

١٣ - وثمة مقترحات أخرى للتعاون في المستقبل من بينها التوسع في تبادل البيانات والممارسات الجيدة والخبرات ذات الصلة في مجال النهوض بالشباب بين المناطق. وتشمل المقترحات أيضا زيادة التعاون التقني مع الحكومات وإجراء البحوث في بعض المجالات مثل الثقافات الفرعية الناشئة في أوساط الشباب، والتغيرات في المشاركة السياسية للأجيال الشابة، وأنماط الاحتواء والتواصل الجديدة.

١٤ - ودعما للأنشطة التي تضطلع بها الشبكة المشتركة بين الوكالات، قامت اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ بتشكيل فريق عامل تابع لمجموعة التنمية الاجتماعية الخاصة بها من أجل وضع مبادرات بحثية مشتركة تركز على النهوض بالشباب^(٣). وقد كلف هذا الفريق بالمهام التالية: (أ) البدء في حصر البحوث والبرامج والأنشطة التي تركز على الشباب على مستوى منظومة الأمم المتحدة؛ (ب) وضع استراتيجية بحوث طويلة الأجل حول النهوض بالشباب، وإعداد مبادئ توجيهية بشأن كيفية إشراك الشباب.

(٣) تسعى اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى تعزيز الاتساق والنهج المشتركة بين كيانات الأمم المتحدة المنخرطة في الأعمال المعيارية والتحليلية والتقنية في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

باء - أشكال أخرى من التعاون المؤسسي المشترك بين الوكالات

١٥ - اتخذ التعاون المشترك بين الوكالات في بعض الحالات طابعاً مؤسسياً من خلال إنشاء هياكل محددة طويلة الأجل تعمل بوصفها أمانات رسمية لتيسير هذا التعاون. وهناك مثالان على هذا الشكل من التعاون المؤسسي المشترك بين الوكالات في مجال الشباب، هما برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وشبكة تشغيل الشباب.

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

١٦ - من أولويات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تمكين الشباب حتى يستطيعوا حماية أنفسهم من فيروس نقص المناعة البشرية. وعلى وجه الخصوص، يسعى البرنامج إلى خفض الإصابات الجديدة بالفيروس بين الشباب (من سن ١٥ إلى ٢٤) بنسبة ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥ بإتاحة معلومات شاملة عن الصحة الجنسية والإنجابية وتنمية المهارات وتوفير الخدمات والسلع الأساسية، في بيئة آمنة وداعمة مصممة خصيصاً بحيث تلائم البلد المعني وسياق الوباء. ولتحقيق هذه الغاية، يسعى البرنامج إلى توسيع معرفة الشباب الشاملة بالفيروس وباستخدام الواقيات الذكرية والاستفادة من اختبارات الكشف عن الإصابة بالفيروس وخدمات المشورة. وفي إطار التعاون الشامل لهذا البرنامج، فإن عدداً من أفرقة العمل المشترك بين الوكالات، مثل فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والشباب وفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم تقوم بالترويج لزيادة التعاون المشترك بين الوكالات في مجال الشباب.

١٧ - وقد أنشئ فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والشباب في عام ٢٠٠١ لدعم تعجيل وتيرة الاستجابة العالمية والإقليمية والقُطرية لضرورة زيادة استخدام الشباب لخدمات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، ومواءمة هذه الاستجابة وتوسيع نطاقها. ويضم الفريق في عضويته أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز والوكالات المشاركة في رعايته، إلى جانب شبكات/رابطات الشباب، وجهات مانحة، والمجتمع المدني، ومؤسسات بحثية. ويتولى عقد اجتماعات الفريق صندوق الأمم المتحدة للسكان، باعتباره إحدى الوكالات الرائدة في مجال الشباب ومكافحة الفيروس، على النحو المتفق عليه في التقسيم التقني لعمل البرنامج.

١٨ - أما فريق العمل المعني بالتعليم فقد أنشئ في عام ٢٠٠٢ لتعزيز تسارع وتيرة استجابات قطاع التعليم لفيروس نقص المناعة البشرية وتحسين تلك الاستجابات ولدعم الإجراءات المتخذة على الصعيدين العالمي والقُطري. ويضم الفريق في عضويته الجهات

المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وعددا من الوكالات الثنائية والمؤسسات الخاصة وشركاء المجتمع المدني الداعمين لاستجابات قطاع التعليم لفيروس نقص المناعة البشرية. وتتولى اليونسكو عقد اجتماعات الفريق باعتبارها الوكالة الرائدة في مجال الشباب ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في المؤسسات التعليمية.

١٩ - وقد قامت أفرقة العمل المشتركة بين الوكالات على مر السنين بإنتاج عدد كبير من المبادئ التوجيهية والأدوات التي تهدف إلى دعم برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية الموجهة للشباب وتعزيز تنفيذها. ومن الإنجازات الحديثة لفريق العمل المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والشباب بحث مفصل عن الممارسات الجيدة في العمل الجاري في مجال التنسيق والبرمجة المشتركة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والشباب. ويبرز هذا البحث ضرورة التنسيق والبرمجة المشتركة بشأن الفيروس والشباب على المستوى القطري، وعلى فوائدهما، من خلال دراسات حالة حول الممارسات الجيدة^(٤).

شبكة تشغيل الشباب

٢٠ - شبكة تشغيل الشباب هي مثال آخر عن آليات التعاون المؤسسي المشترك بين الوكالات المعنية بالشباب. وهي شراكة بين الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي أنشئت عقب مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية قصدا إيجاد حلول جديدة ودائمة للتحدي المتعلق بعمالة الشباب. وتمثل الشبكة منبرا عالميا غايته إعطاء الأولوية لمسألة عمالة الشباب على جدول أعمال التنمية وتبادل المعارف حول السياسات والبرامج الفعالة لتحسين فرص عمالة الشباب. وتركز الشبكة على تقديم المشورة بشأن السياسات، والمشاريع الرائدة المبتكرة، وتبادل المعارف وتيسير إقامة الشراكات. وتستفيد الشبكة من الدراية والموارد المتوفرة لدى شركائها الأساسيين من الوكالات وتضمن مشاركة الشباب في تقديم خدماتها. وتقوم على إدارة الشبكة أمانة دائمة تستضيفها مكاتب منظمة العمل الدولية في جنيف وداكار ودار السلام.

٢١ - وإحدى المبادرات الرئيسية التي تضطلع بها الشبكة هي شبكتها القطرية الرائدة، التي تتألف من مسؤولين عن وضع السياسات في ١٩ بلدا التزموا بإعطاء الأولوية لمسألة عمالة الشباب على جدول أعمال سياساتهم الوطنية ووافقوا على العمل على تحقيق الأهداف

(٤) انظر UNFPA, UNAIDS and BBC World Service Trust (2010), Good Practice in Joint Programmes and Ongoing Coordination on HIV and Young People. 15 Nominated Programmes وكذلك UNFPA, UNAIDS and BBC World Service Trust (2010), Good Practice in Joint Programmes and Ongoing Coordination on HIV and Young People. Three Selected Good Practice Programmes.

المتعلقة بعمالة الشباب. وتشمل أنشطتها الرئيسية الأخرى إنشاء ما يلي: صندوق من الشباب إلى الشباب، وهو صندوق يدعم مشاريع يقودها الشباب تولد فرص عمل؛ ومراكز التقييم التابعة للشبكة، وهي مراكز توفر الدعم التقني والمالي لواقعي السياسات والممارسين لمساعدتهم على إجراء عمليات تقييم صارمة لبرامجهم وسياساتهم المعنية بعمالة الشباب؛ وما يسمى بالسوق، وهو حيز إلكتروني على شبكة الإنترنت تستخدمه الأوساط العالمية المعنية بعمالة الشباب لتبادل أو عرض الأفكار المبتكرة والممارسات الجيدة والخبرة والمشورة.

جيم - أشكال أخرى من التعاون المشترك بين الوكالات على الصعيد العالمي

٢٢ - ترد فيما يلي بضعة أمثلة عن فرق العمل أو الأفرقة العاملة الكثيرة المشتركة بين الوكالات والتي تعالج المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب.

فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمراهقات

٢٣ - تشكلت فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمراهقات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ استجابة لضرورة وجود إطار واضح للبرمجة المشتركة بين الوكالات يتناول بشكل محدد المراهقات الأكثر تهميشًا وحرمانًا. وهدف هذه الفرقة هو دعم منظومة الأمم المتحدة في ضمان أن تؤدي برامج التعاون مع الحكومات والمجتمع المدني إلى التوعية بحالة المراهقات الأكثر تهميشًا وحرمانًا وتحديد إجراءات عملية تكفل لهن التمتع بحقوقهن. وتعمل الفرقة تحت رئاسة كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وتضم كلا من اليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، وتدعم التعاون على المستوى القطري مع الوزارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشبكات المعنية بالنساء والفتيات.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٠، في الدورة الرابعة والخمسين للجنة وضع المرأة، أعلنت الفرقة بيان الأمم المتحدة المشترك المعني بالمراهقات، الذي تعهد فيه رؤساء جميع الوكالات المشاركة الست بتكثيف جهودهم لإعمال حقوق الإنسان للمراهقات مع التركيز بشكل خاص على المراهقات اللائي يكون الوصول إليهن أصعب من الوصول إلى غيرهن. ويحدد البيان المشترك خمسة مجالات استراتيجية هي التعليم والصحة ومنع العنف وتنمية المهارات القيادية والبيانات. ويجري حاليا وضع إطار للبرمجة المشتركة لبدء العمل في هذه المجالات الخمسة على المستوى القطري.

التعاون بين الوكالات في مجال تغير المناخ والتنمية المستدامة

٢٥ - أنشئت مبادرة الأمم المتحدة الإطارية المشتركة بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ برعاية أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتهدف هذه المبادرة إلى تبادل المعلومات بين وكالات الأمم المتحدة المهتمة بشأن الأنشطة التي تقوم من خلالها بإشراك الأطفال والشباب في مجال قضايا تغير المناخ على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي. وتمكّن المبادرة أيضا الوكالات المشاركة من الاطلاع على خطط بعضها البعض بشأن المناسبات المتعلقة بمسائل الأطفال والشباب التي يُعْتزَم تنظيمها في اجتماعات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية وتيسير تنسيق جهود الأمم المتحدة لهذا الغرض.

٢٦ - وفي هذا السياق، نفذت المبادرة الإطارية المشتركة سلسلة من الأنشطة في الدورات الأخيرة لمؤتمر الأطراف. وقامت أيضا بنشر دراسة عنوانها "Growing Together in a Changing Climate: The United Nations, Young People, and Climate Change" (نمو معا في مناخ متغير: الأمم المتحدة والشباب وتغير المناخ)، وهي دراسة تتضمن معلومات عن البعض من المبادرات الكثيرة المعنية بتغير المناخ، من مشاريع وحملات توعية وأدوات تثقيفية ومواقع إلكترونية ومنشورات، أنتجها الشباب والأمم المتحدة. وقامت المبادرة كذلك بتنسيق نشر مطوية بعنوان "مشاركة الشباب في عملية التفاوض المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ"، تهدف إلى إطلاع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والشباب على آليات مشاركة الشباب في دورات مؤتمر الأطراف.

٢٧ - وأدى أيضا تزايد الاهتمام بالشباب وتغير المناخ إلى قيام أشكال أخرى من التعاون بين كيانات الأمم المتحدة. ففي فترة التحضير لانعقاد مؤتمر الأطراف الخامس عشر في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤتمر تونزا الدولي للأطفال والشباب المعني بتغير المناخ في دايجون، جمهورية كوريا، الذي حضره ٨٠٠ طفل وشاب. وقد انعقد المؤتمر بدعم من اليونيسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واليونسكو، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وصدر عنه بيان من الشباب حول عملية كوبنهاغن^(٥).

٢٨ - كذلك قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع غيره من كيانات الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا

(٥) www.un-ngls.org/spip.php?page=article_s&id_article=1570

واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بتنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل إقليمية في جميع مناطق العالم لإشراك الشباب وشبكاته في المسائل المتصلة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي. واستفاد البرنامج أيضا من وجود منبر إلكتروني أنشأته اليونيسيف يمكن الأطفال والشباب على مستوى العالم من التفاعل وإجراء مناقشات على شبكة الإنترنت بشأن الموضوعات التي تهمهم، بما في ذلك قضايا البيئة. ويعتمد إشراك الشباب في الاحتفال بأيام الأمم المتحدة الرئيسية للبيئة، مثل يوم البيئة العالمي (٥ حزيران/يونيه) واليوم الدولي للتنوع البيولوجي (٢٢ أيار/مايو) اعتمادا كبيرا أيضا على منبر التواصل الاجتماعي الذي أنشأته اليونيسيف^(٦).

٢٩ - ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو، من خلال برنامج تبادل الشباب، بإشراك الشباب في جميع أنحاء العالم، وذلك بتوفير المعلومات حول سبل تبني عادات وممارسات الاستهلاك المستدام، وأيضا من خلال حملات التوعية والاتصال والتثقيف. ويتواصل البرنامج مع الشباب من خلال شبكة من الشركاء المتنوعين تشمل المنظمات غير الحكومية ومجموعات الشباب ومراكز التعليم والمدارس والمؤسسات العامة، وله حضور في ٤٥ بلدا في جميع مناطق العالم. ويجري أيضا وضع دليل خاص لهذا البرنامج عن تغير المناخ، بهدف شحذ همة الشباب للقيام بأعمال فيما يخص تغير المناخ ومعالجة هذه المسألة باختيار أساليب حياة مستدامة.

٣٠ - وقامت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بالتعاون مع الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، بنشر مجموعة من المواد التعليمية عن التنوع البيولوجي، تتضمن دليلا شاملا للشباب يغطي جميع جوانب التنوع البيولوجي والتحديات العالمية الراهنة في هذا المجال، وشارة عن التحديات في مجال التنوع البيولوجي تشجع الشباب على الإلمام بالتنوع البيولوجي والقيام بأنشطة عملية لدعمه في مجتمعاتهم.

الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ

٣١ - تأسست الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ في عام ٢٠٠٠ بهدف تحسين الاتصالات والتعاون بين الوكالات في عمليات إتاحة فرص التعليم والخدمات في سياقات الطوارئ وما بعد الأزمات^(٧). ويتألف الفريق التوجيهي الحالي للشبكة من اليونسكو، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، والبنك الدولي في شراكة

(٦) www.unicef.org/videoaudio/video_50646.html

(٧) www.ineesite.org

على قدم المساواة مع منظمة "كير" الدولية، والصندوق الدولي للطفل، ولجنة الإنقاذ الدولية، والتحالف الدولي لإنقاذ الطفولة، ومعهد المجتمع المفتوح، والصندوق الاستئماني لتعليم اللاجئين.

فرقة العمل من أجل حماية الأطفال في السياحة

٣٢ - فرقة العمل من أجل حماية الأطفال في السياحة هي شبكة مفتوحة يُشارك فيها العديد من الجهات المعنية، بما في ذلك منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، واليونسيف^(٨). وتُركز فرقة العمل على منع جميع أشكال استغلال الأطفال والمراهقين في قطاع السياحة، مثل الاستغلال الجنسي وعمل الأطفال والاتجار بهم. والاجتماعات التي تعقدها الفرقة سنوياً في معارض السفر والسياحة الدولية هي بمثابة منبر لقطاعي السياحة العام والخاص، بما في ذلك المجتمع المدني ووسائل الإعلام، لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتشجيع اعتماد قواعد السلوك المهني والممارسات المسؤولة بما يتفق مع المدونة العالمية لآداب السياحة التي وضعتها منظمة السياحة العالمية، وكذلك نشر مواد التوعية وأدوات بناء القدرات.

٣٣ - وتروج الفرقة لحملة دولية شعارها "لا تسمحوا بانتقال إساءة معاملة الأطفال" أطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وتقوم بدعمها.

ثالثاً - التنسيق والتعاون المشترك على الصعيد الإقليمي

٣٤ - يعنى الفرع التالي بعرض العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة من منظور إقليمي، مع التركيز على أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وغرب آسيا/الدول العربية. ويعرض بالوصف للآليات الإقليمية القائمة لتيسير التنسيق والاتساق في عمل الأمم المتحدة كما يسلط الضوء على عدد من المشاريع والأنشطة والشراكات القطرية.

ألف - أفريقيا

التعاون على الصعيد الإقليمي

٣٥ - توفر الآلية التنسيقية الإقليمية في أفريقيا، وكما في غيرها من المناطق، الإطار العام لتعزيز اتساق السياسات وتحقيق التآزر والكفاءة في عمل الأمم المتحدة على الصعيدين

(٨) www.unwto.org/protect_children/index.php?op=0

الإقليمي ودون الإقليمي. ففي أيار/مايو ٢٠١٠، تم تشكيل مجموعة فرعية معنية بالتعليم والشباب في إطار المجموعة المعنية بالمسائل الاجتماعية والتنمية البشرية التابعة للآلية. وتهدف هذه المجموعة الفرعية إلى توفير قاعدة لتنسيق الدعم المقدم من الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي وبرنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا الذي يضطلع به، لا سيما في مجال التعليم والنهوض بالشباب.

٣٦ - وتتولى اليونسكو عقد اجتماعات هذه المجموعة الفرعية، وتقوم بدعمها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بوصفها أمانة المجموعة المعنية بالمسائل الاجتماعية والتنمية البشرية. أما ولاية هذه المجموعة الفرعية فهي توفير الدعم البرنامجي والتقني والمؤسسي للاتحاد الأفريقي وبرامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التي يضطلع بها في مجال التعليم والشباب، بما في ذلك تنفيذ خطة عمل الاتحاد الأفريقي للعقد الثاني للتعليم في أفريقيا والتصديق على ميثاق شباب الاتحاد الأفريقي وتنفيذه من جانب دول الاتحاد.

٣٧ - وساهمت المجموعة الفرعية المعنية بالتعليم والشباب في وضع برنامج فرقة متطوعي الشباب الأفريقي، بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان وفي إطار شراكة مع منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسكو وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ويهدف هذا البرنامج إلى النهوض بالشباب من خلال تبادل المعارف والخبرات بين الشباب الأفريقي في مختلف البلدان. ويهدف أيضا إلى توفير فرص العمل وغرس ثقافة الخدمة العامة في الشباب الأفريقي.

٣٨ - ومن المقرر أن يمتد الدعم المقدم من المجموعة الفرعية المعنية بالتعليم والشباب ليشمل تخطيط الدورات المقبلة لكل من مؤتمر وزراء تعليم الاتحاد الأفريقي ومؤتمر وزراء شباب الاتحاد الأفريقي وكذلك تنظيمها وتقييمها. وستعمل هذه المجموعة الفرعية أيضا على تيسير تنسيق عمل مؤسسات التعليم العالي الأفريقية ومواءمته، وستلتزم الدعم لإنشاء الجامعة الأفريقية وكذلك المعهد الأفريقي للشباب. وإضافة إلى ذلك، تعزز المجموعة إنشاء شراكات استراتيجية مع منظمات إنمائية من خارج منظومة الأمم المتحدة، نشطة في مجال التعليم.

التعاون على المستوى القطري

٣٩ - يركز عدد من البرامج والمشاريع المشتركة بين الوكالات يُنفذ على الصعيد الوطني على تعزيز فرص عمالة الشباب. وأحد الأمثلة على هذا النشاط هو البرنامج المتعدد الأطراف من أجل العمل المنتج واللائق للشباب في بلدان اتحاد نهر مانو، الذي اشتركت في وضعه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمة العمل الدولية وشبكة تشغيل الشباب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهو يكمل البرنامج الإقليمي للتماسك الاجتماعي

وسياسات العمالة في غرب أفريقيا الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. والمبدأ الأساسي الذي تقوم عليه هذه الشراكة هو استفادة كل وكالة من خبرات الأخرى وتحقيق أكبر قدر ممكن من التآزر الناشئ عن التعاون المشترك بين الوكالات.

٤٠ - ويركز البرنامج على ثلاثة خطوط أساسية للعمل هي: (أ) تعزيز امتحان العمل الحر وتنظيم المشاريع بين الشباب؛ (ب) تعزيز زيادة قابلية الشباب للتوظيف؛ (ج) دعم التوسع في الأنشطة القائمة التي يقودها الشباب والمولدة لفرص العمل.

٤١ - وقامت اليونيدو، إلى جانب اليونيسيف وشبكة تشغيل الشباب، بإطلاق برنامج وطني في غينيا، كبرنامج منبثق عن المرحلة الأولى من البرنامج المتعدد الأطراف لبلدان اتحاد نهر مانو، من أجل تطوير الأعمال التجارية التي يقودها الشباب، وبصفة أساسية في مجال إدارة النفايات. وبمол السنة الأولى من هذا البرنامج صندوق بناء السلام. ويهدف البرنامج إلى إشراك أكثر من ١٠ ٠٠٠ شاب، مع التركيز بشكل خاص على الشباب المحرومين. وهو يركز على تمكين الشباب من فرص الحصول على تمويل مباشر لتنظيم مشاريع اجتماعية وتنفيذ برامج توجيهية وتدريبية. وتدعم البرنامج قاعدة اتصالات قائمة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تعزيز مشاركة الشباب وتبادل المعلومات بين جميع أصحاب المصلحة.

باء - آسيا والمحيط الهادئ

التعاون على الصعيد الإقليمي

٤٢ - يعمل فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بالشباب في آسيا والمحيط الهادئ كمحفّل لتنسيق الأمور المتعلقة بالشباب في منظومة الأمم المتحدة في المنطقة. وترأس الفريق اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وهو يتألف من الأمم المتحدة والكيانات المرتبطة بها التي تضطلع ببرامج ذات صلة بالشباب في المنطقة، بما فيها الفاو ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، والبرنامج الإنمائي، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف. وقد تشكل الفريق رسمياً في عام ٢٠١٠ لدعم مبادئ توحيد الأداء.

٤٣ - وتشمل اختصاصات الفريق دعم التنفيذ الإقليمي لبرنامج العمل العالمي للشباب والأهداف الإنمائية للألفية (حيثما تكون لها صلة بالشباب) وغيرها من الأهداف الإنمائية المتصلة بالشباب والمتفق عليها دولياً. ومن المتوقع أن يقوم الفريق بتجميع السياسات المعنية بالشباب بدءاً بتخفيف وطأة الفقر، ومروراً بالرعاية الصحية والتعليم، وانتهاءً بوضع إطار لتبادل ونشر المعلومات عن الممارسات المبتكرة والجيدة والدروس المستفادة. ويخطط الفريق

لعقد اجتماع إقليمي يضم منظمات الشباب وغيرها من الأطراف المعنية في أوائل عام ٢٠١١ للمساعدة في تخطيط برامج الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب بصورة متماسكة.

التعاون على المستوى القطري

٤٤ - في عدة بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، قامت الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة بدور نشط في مجال التعاون في قضايا الشباب. فقد أنشئت أفرقة تنسيق البرامج لتمكين الوكالات من التعاون في التدخلات التقنية، بينما أنشئت أفرقة عاملة مواضيعية لتيسير التعاون في التدخلات التي تستهدف فئات معينة.

٤٥ - وغالبا ما يرأس أفرقة تنسيق البرامج الممثل القطري أحد كيانات الأمم المتحدة التي لها منسق مقيم والعاملة في مجال قضايا الشباب. وكان التعاون بين الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة فعالا في صياغة الاستراتيجيات الوطنية المعنية بالشباب وتنفيذ السياسات الوطنية المعنية بالشباب وكذلك في تشكيل أفرقة استشارية وتنظيم مؤتمرات وطنية للشباب. فقد كفّل قدرا أكبر من مشاركة الشباب وإسهاماته في تصميم برامج الأمم المتحدة، وتخطيطها وتنفيذها، ورصدها وتقييمها؛ كما ساهم في وضع آليات لتعزيز الحوار وتبادل المعلومات بين الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات والمجموعات الشبابية.

٤٦ - ويمكن أن تتبدى أمثلة التعاون المشترك بين الوكالات في مجال الشباب في عدد من بلدان المنطقة. ففي منغوليا، على سبيل المثال، لا يزال صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف والبرنامج الإنمائي يدعمون تطوير المراكز الصحية الملائمة للشباب. وفي ميانمار وتيمور - ليشتي، لا يزال صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف يعملان بنشاط في مجال إعداد معلومات ومواد تعليمية واتصالية بطريقة ميسرة للشباب حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين. وفي نيبال، شارك فريق الأمم المتحدة القطري في سلسلة من منتديات الدعوة الوطنية وأجرى مراجعة لفهم كيانات الأمم المتحدة التي لها ممثل مقيم لقضايا الشباب ومدى استجابتها لهذه القضايا. وفي باكستان، لا يزال التعاون قائما بين منظمة العمل الدولية واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبين وزارة شؤون الشباب والعمل والتعليم، وبين الشباب في صياغة توصيات محددة لوضع خطة تنفيذ وطنية للنهوض بالشباب.

جيم - أوروبا

٤٧ - إن عدد المشاريع القطرية المتعلقة بالشباب في بلدان أوروبا وغيرها من البلدان المتقدمة محدود، إلا أن هناك مشروعين في ألبانيا وصربيا يجدر تسليط الضوء عليهما. ففي

ألبانيا، يجري تنفيذ مشروع بعنوان هجرة الشباب وحثي المنافع والحد من المخاطر، وهو مشروع تضطلع بتنفيذه منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة والبرنامج الإنمائي واليونسيف، بالاشتراك مع أربعة كيانات حكومية مختلفة وشركات بين القطاعين العام والخاص. ويهدف المشروع إلى تحسين فرص العمل اللائق للشباب وإدارة الهجرة من خلال مراجعة الاستراتيجيات الوطنية المعنية بالشباب والعمالة والهجرة.

٤٨ - وفي صربيا، تقوم نفس كيانات الأمم المتحدة الأربعة بتنفيذ مشروع بعنوان دعم الجهود الوطنية لتعزيز تشغيل الشباب وإدارة الهجرة، وذلك بالتعاون مع سبعة كيانات حكومية. ويهدف المشروع إلى دعم المؤسسات الوطنية والمحلية في جهودها الرامية إلى زيادة عمالة الشباب، بما في ذلك بين الشباب من طائفة الروما الذين عادوا إلى البلد. وينفذ كلا المشروعين بدعم مالي من صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٩ - وينفذ العمل الجاري على المستوى القطري من خلال برامج مشتركة حول الشباب والعمالة والهجرة. ويوجد في الوقت الحالي ١٤ برنامجا من هذا النوع يجري تنفيذها بدعم من فرق قطرية تابعة للأمم المتحدة في أفريقيا (السودان وتونس)، وآسيا (الصين والفلبين)، وجنوب شرق أوروبا (ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وصربيا، وتركيا) وأمريكا اللاتينية (كوستاريكا وإكوادور ونيكاراغوا وهندوراس وباراغواي وبيرو). وتتضمن هذه البرامج شراكات على المستويين القطري والمحلي.

دال - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

الفريق العامل المعني بالشباب التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٥٠ - قام الفريق الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مؤخرا بإنشاء فريق عامل معني بالشباب في إطار متابعة مؤتمر الشباب العالمي الذي عقد في ليون، غواناخواتو، المكسيك في آب/أغسطس ٢٠١٠ والمؤتمر التحضيري الإقليمي للأمريكتين الذي عقد في باهيا، البرازيل في أيار/مايو ٢٠١٠. ويعكف الفريق العامل حاليا على وضع اختصاصاته وبرنامج عمله.

نظام التعاون الأيبيري - الأمريكي

٥١ - قامت عدة كيانات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واليونسكو، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بضم جهودها إلى جهود الأمانة العامة للأمم المتحدة من أجل وضع جدول أعمال بحثي متعدد التخصصات حول الشباب. ويشمل أصحاب المصلحة الآخرون المفوضية الأوروبية،

والوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) ومنظمة الشباب الأيبيرية - الأمريكية. وكان من بين النتائج الرئيسية لهذا الجهد المشترك نشر تقرير عن الشباب والتماسك الاجتماعي بمناسبة مؤتمر القمة الأيبيري - الأمريكي الثامن عشر الذي عقد في السلفادور في عام ٢٠٠٨^(٩).

٥٢ - وتم كذلك جمع بيانات وإجراء بحوث حول العديد من الموضوعات المتعلقة بالشباب، بما في ذلك حمل المراهقات وأمومتهم وشباب الشعوب الأصلية. وتم وضع نظام مؤشرات مصنفة لرصد الحالة الاجتماعية والاقتصادية للشباب في جميع بلدان المنطقة، وهو منشور على شبكة الإنترنت ويستطيع جميع أصحاب المصلحة الاطلاع عليه^(١٠).

المشروع المشترك بين الوكالات حول أفضل الممارسات في السياسات والبرامج المعنية بالشباب

٥٣ - مشروع أفضل الممارسات هو مشروع تنسقه اليونسكو ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وتدعمه سبع من وكالات الأمم المتحدة وخمس منظمات حكومية دولية، ويبلغ مجموع الشركاء فيه ٢٤ شريكا. وقد خصّصت المرحلة الأولى من المشروع لإعداد استعراض لأفضل الممارسات في السياسات والبرامج المعنية بالشباب في المنطقة. وتم استعراض الممارسات المختارة في منتدى إقليمي رفيع المستوى انعقد في بويرتو فايارتا، المكسيك في عام ٢٠٠٩ وحضره جمع من واضعي السياسات والباحثين والخبراء الشباب وممثلي المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية من المنطقة. أما نتائج هذا المشروع، التي تتألف من توصيات بشأن مجموعة مختارة من أفضل الممارسات والسياسات، فهي قيد النشر من قبل مصرف التنمية للبلدان الأمريكية واليونسكو. وقد أدى نجاح هذا المشروع إلى توليد اهتمام لدى شركاء الأمم المتحدة، حيث يقومون الآن بتقصي سبل الاضطلاع بمشروع مماثل على المستوى العالمي.

التعاون على المستوى القطري

٥٤ - وُضع في كوستاريكا في عام ٢٠٠٨ برنامج مشترك بعنوان الشباب والعمالة والهجرة: نافذة موحدة لعمالة الشباب، بدعم من اليونسكو، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبرنامج الإنمائي، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، والفاو، وأكثر من ٢٠ كيانا وطنيا من الوكالات الحكومية، وقطاع الأعمال التجارية والعمل، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات الشباب. ويهدف هذا البرنامج إلى التصدي

(٩) *Juventud y cohesión social en Iberoamérica: Un modelo para armar*.

(١٠) يمكن الاطلاع على هذا النظام في الموقعين التاليين: <http://sicj.cepal.org> و www.iberostat.org.

لبطالة الشباب، ولا سيما بين الفئات الأضعف حالاً، وتحسين فرص الشباب في مباشرة الأعمال الحرة وتأسيس أعمال تجارية.

٥٥ - وفي باراغواي، تتعاون اليونيسيف، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبرنامج الإنمائي مع ١٢ هيئة حكومية مختلفة في مشروع بعنوان "الشباب: القدرات الاقتصادية وفرص الإدماج الاجتماعي". ويهدف المشروع إلى زيادة مهارات الشباب الفقراء وتحسين فرصهم في العمل من خلال التدريب على مباشرة الأعمال الحرة والتدريب المتصل بالعمالة وكذلك بتزويد الشباب من العمال المهاجرين بالمعلومات. ويهدف المشروع أيضاً إلى توليد قدر أكبر من احترام معايير العمل. وإضافة إلى ذلك، ساهم المشروع في إنشاء المرصد الوطني للشباب.

هاء - غرب آسيا/الدول العربية

٥٦ - أسفر التعاون بين فريق المديرين الإقليميين والدول العربية/منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عن صياغة خطة العمل الاستراتيجية الإقليمية المشتركة بين الوكالات لعامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ لتسترشد بها الكيانات التابعة للأمم المتحدة في عملها المعني بالشباب في المنطقة العربية.

٥٧ - وتحدد خطة العمل ستة جوانب تتعلق بالنهوض بالشباب باعتبارها مجالات تقنية أساسية للتدخل؛ وهي الصحة، والتعليم، والحماية، والمشاركة، والعمالة والعمل اللائق، وحالات الطوارئ. وحددت الخطة لكل من هذه المجالات الأهداف والأنشطة الملموسة والولاكات الرائدة.

مثال عن التعاون على المستوى القطري

٥٨ - في تونس، تتعاون كل من المنظمة الدولية للهجرة، والبرنامج الإنمائي، والفاو، ومنظمة العمل الدولية، واليونيدو، مع جهات حكومية وغير حكومية على الصعيدين الوطني والمحلي في برنامج إشراك الشباب التونسي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويهدف البرنامج إلى تهيئة فرص عمل لائقة للشباب المهرة وغير المهرة.

رابعاً - فوائد التعاون المشترك بين الوكالات والتحديات التي يواجهها والدروس المستفادة منه

ألف - فوائد التعاون المشترك بين الوكالات

٥٩ - أثبتت تجربة التعاون المشترك بين الوكالات في مجال الشباب على المستويات العالمي والإقليمي والقُطري اشتغالها على عدد من الفوائد المهمة. فآليات التنسيق والأفرقة العاملة التي تشكلت على مستويات مختلفة توفر منتدى لتبادل المعلومات والمعارف، وتجنب ازدواجية المبادرات، وتحديد الخبرات التكميلية وإمكانيات التآزر في تحقيق النتائج ذات الصلة. وثبت أن تبادل الاتصالات وتجميع الشبكات والخبرات أمر مفيد بشكل خاص. وعلى وجه الخصوص، استطاعت المنظمات التي لا يوجد لديها سوى مقر عالمي أو إقليمي واحد الاستفادة من الشبكات القُطرية للوكالات الشريكة. وفي الوقت نفسه، استفادت الوكالات ذاتها من تحسن إمكانية وصولها إلى العمليات الحكومية الدولية التي تجري على الصعيد العالمي أو الإقليمي.

٦٠ - ونظراً لأن التحديات التي يواجهها الشباب متعددة الأوجه، فإن النهج القطاعية لا تكفي لتحسين رفاه الشباب بشكل كلي. وبتضافر الجهود، تستطيع كيانات الأمم المتحدة الاعتماد على ما تنفرد به خبرات وولايات وموارد لضمان معالجة قضايا الشباب بطريقة شاملة.

هاء - التحديات

٦١ - لم يخل التعاون المشترك بين الوكالات بشأن الشباب يوماً من التحديات. فأعضاء منظومة الأمم المتحدة لديهم ولايات ومهام مختلفة لا يُكمل بعضها بعضاً في كل الأحوال. وتعمل منظمات الأمم المتحدة أيضاً بآليات مالية وإجراءات مختلفة، ولا يتوافر لديها في معظم الحالات سوى قدر محدود من الموارد المالية والبشرية لتخصيصه للتنسيق.

٦٢ - وفيما عدا اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، لم تقم الآليات العديدة المشتركة بين الوكالات حتى الآن باعتماد أي خطة عمل مشتركة، وإنما ركزت بدلاً من ذلك على تنفيذ خطط العمل الخاصة بها، وشاركت في الأنشطة المشتركة بين الوكالات التي تتماشى مع خطط العمل القائمة الخاصة بها.

٦٣ - وكانت البرامج والمشاريع التي شارك فيها عدد محدود من كيانات الأمم المتحدة، ولا سيما على الصعيد القُطري، أكثر نجاحاً من البرامج والمشاريع التي شارك فيها عدد كبير

من الشركاء. وتبين الأدلة أن وجود منسق برامج ووحدة برامج مشتركة تتألف من جميع الشركاء يؤدي إلى البرمجة المشتركة.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

٦٤ - شهدت السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة في المسائل المتصلة بالشباب. وأسفرت هذه الزيادة عن اعتماد نُهج ذات طابع استراتيجي أكبر لتعزيز النهوض بالشباب، كما أسفرت بصورة متزايدة عن تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لبرامج مشتركة. إلا أنه لا يزال يتعين بذل المزيد من الجهود حتى يتسنى جني ثمار التنسيق المشترك بين الوكالات بشكل كامل.

٦٥ - وفي ضوء ما تقدم، قد تود الجمعية العامة النظر في التوصيات التالية:

- (أ) أن تطلب إلى المنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة زيادة التنسيق والتعاون فيما بينها في عملها المتصل بالشباب؛
- (ب) أن تطلب إلى آليات التنسيق الإقليمية التابعة للأمم المتحدة اعتماد و/أو تنفيذ خطط العمل الإقليمية المشتركة بين الوكالات لدعم جهود الدول الأعضاء في وضع سياسات شاملة ومتكاملة على أساس برنامج العمل العالمي؛
- (ج) أن تطلب إلى المنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة مواصلة وضع آليات جامعة ويسهل الوصول إليها لمشاركة الشباب في المبادرات المشتركة بين الوكالات بشأن النهوض بالشباب.